يعني ان من اسماء الاصوات ما جاء حكاية اي جاء حكاية وشمل قوله حكاية
ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال **والزم**
بنا النوعين فهو قد وجب يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد
بالنوعين نوعي اسماء الاصوات وان يريد بهما اسماء الافعال واسماء
الاصوات وهو اجل لشموله جميع الباب اذ البناء في جميع ذلك لازم
وقوله فهو قد وجب تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بقوله
والزم بنا.

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما

يعني ان الفعل يؤكد بنونين احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن والاخرى
خفيفة كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما انهما يفيدان
تحقيق معنى الفعل فاذا قلت اضربن ففيه توكيد لاضرب المجرد فمعناه
فعل ابلغ من المجرد واوضح قوله للفعل يشمل جميع الافعال ثم زال
الابهام بقوله **يؤكدان افعل ويفعل آتيا ذا طلب او شرطا
اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا** يعني ان هذين النونين
لا يؤكدان جميع الافعال بل يؤكدان ما ذكر وذلك الامر بصيغة افعل
وشمل قوله افعل الامر والدعاء لانه امر في المعنى وشمل ايضا الامر للواحد
والواحدة والاثنين والجمع مذكرين ومؤنثين فتقول اضربن يا زيد
واضربن يا هند واضربان واضربن واضربنان ويؤكدان ايضا المضارع
بشروط اولها ان يكون مستقبلا وهو المراد بقوله آتيا وفهم منه ان
المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني ان يكون ذا طلب فيشمل المقترن
بلام الامر نحو ليقومن وبلا الناهية نحو لا تقومن وباداة تحضيض او
عرض نحو هلا تقومن او تمن نحو ليتك تقومن او استفهام نحو هل تقومن
الثالث ان يقع بعد ان الشرطية المقرونة بما نحو واما ترين وهو المراد
بقوله او شرطا اما تاليا اي او شرطا تاليا اما الرابع ان يقع جوابا
لقسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم
مستقبلا وقوله توكيد مبتدا وخبره في المجرور قبله وبنونين متعلق
بتوكيد

بتوكيد لانه مصدر وهما نعت لنونين اي ان البيت مبتدا وخبره الجملة صفة
لنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل معطوف عليه وآتيا حال من
يفعل وذا طلب حال بعد حال وشرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت
لشرطا واما مفعول مقدم بتاليا ومثبتا معطوف على شرطا وفي قسم متعلق
بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون آتيا حالا من يفعل لا يراد
به قيد الاستقبال ويكون ذا طلب حالا من الضمير المستتر في آتيا ويكون
حينئذ شرط الاستقبال مستفادا من قوله ذا طلب او شرطا لان كلا من
الطلب والشرط لا يكونان الا مستقبلين ويريده قوله في القسم مثبتا
مستقبلا ثم اعلم ان نوني التوكيد يكونان مع غير ما ذكر على وجه القلة والى
ذلك اشار بقوله **وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا**
فذكر اربعة مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك
بعد ما والمراد بما الزائدة وبعد لم ولا النافيتين وبعد ادوات الشرط
غير اما فمثاله بعد ما الزائدة قولهم بعين ما ارينك ومثاله بعد لم قوله
يحسبه الجاهل ما لم يعلما ❊ شيخا على كرسيه معمما
ومثاله بعد لا قوله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
ومثاله بعد الشرط غير اما قوله
فمهما تشا منه فزارة تعطكم ❊ ومهما تشا منه فزارة تمنعا
اراد تمنعن بابدال من نون التوكيد الخفيفة الفا في الوقف وعبر بخوف من
عطفها على الا ولما فرغ من ذكر ما يدخل نونا التوكيد عليه على اختلاف انواعه
اخذ في بيان ما ينشا عن دخولهما من التغيير فقال **وآخر المؤكد افتح
كابرزا** يعني ان حرف آخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة
خمسة عشر فتقول اضربن ولا تقومن وابرزن ولا تبرزن وآخر مفعول مقدم
بافتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره وآخر الفعل المؤكد افتح ثم انه
قد يعرض في آخر الافعال المؤكدة بالنون عوارض توجب العدول عن الفتح
اشار اليها بقوله **واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما**
يعني ان الفعل المؤكد باحد النونين اذا كان فاعله مضمر لين فانك تجعل في

Copyright © King Saud University